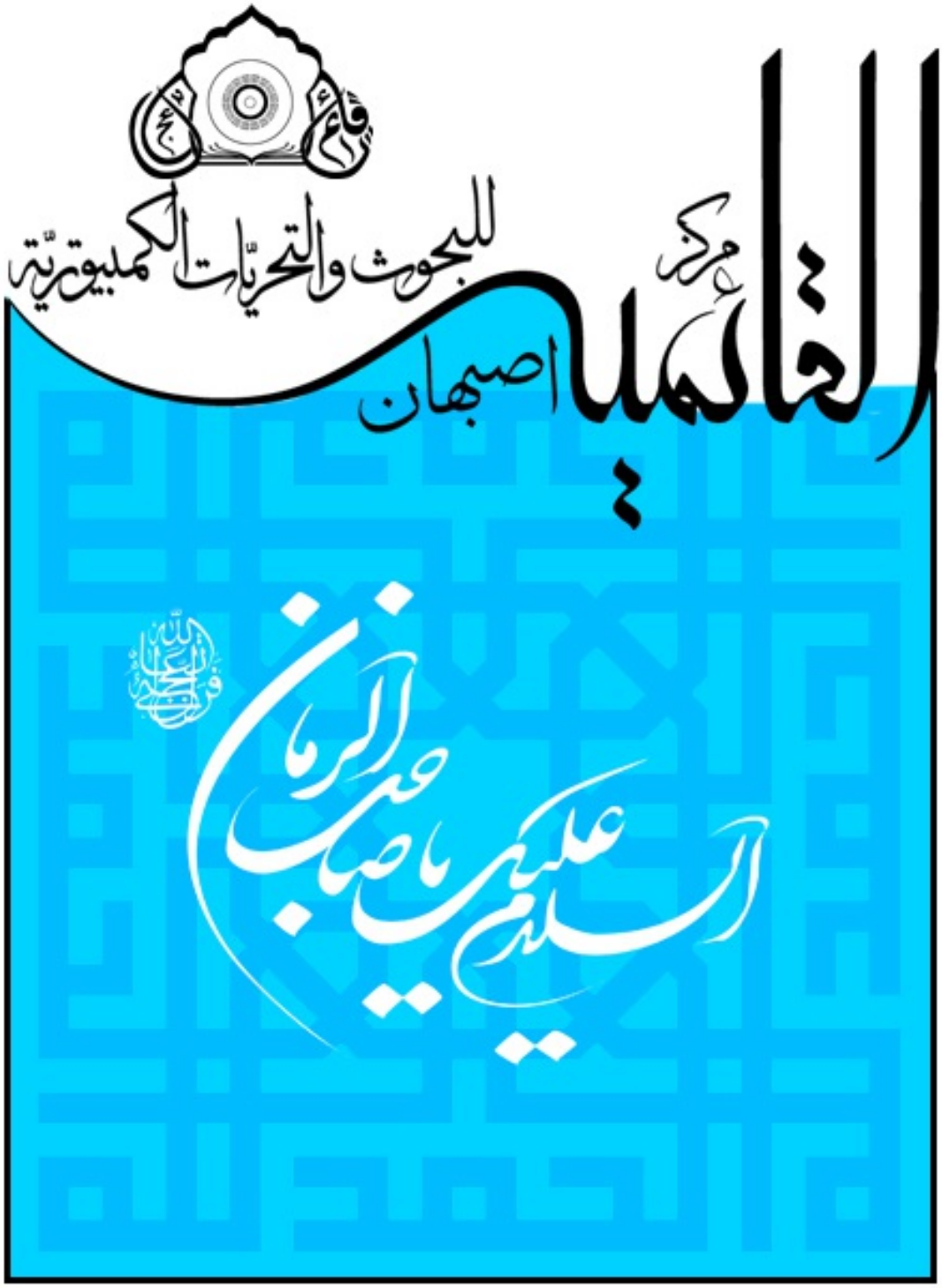

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

تطهير الفؤاد
من دنس الاعتقاد

تأليف حضرت مولانا الشيخ محمد بهجت البيطار
المفتي من أعيان علماء الأزهر الشريف

ويليه

شفاء السقام
في زيارة خير الأنام

للإمام العلامة قاضي القضاة شيخ الإسلام
والمسلمين تقي الدين أبي الحسن علي السبكي

١٣١٨

يطلب من المكتبة الوحيدية بشارع دار الشفقة رقم ٧٢
استانبول - تركيا

١٣٩٧ هجري ١٩٧٧ ميلادي

بسم الله الرحمن الرحيم

تطهير الفؤاد من دنس الاعتقاد

كاتب:

محمد بخيت الحنفى

نشرت فى الطباعة:

مكتبة اشيق

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
تطهیر الفؤاد من دنس الاعتقاد ----- ۶
اشارة ----- ۶
المقدمة ----- ۶
علم الله تعالی ----- ۶
فی باب من زار قبر النبی ----- ۷
الاحادیث الواردة فی الزیارة ----- ۸
یجوزان نتوسل بروج المیت فی قضاء مصلحة ----- ۱۱
من حج فزار قبری ----- ۱۳
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۱۴

تطهير الفؤاد من دنس الاعتقاد

اشارة

مولف:محمد بخيت الحنفى

ناشر:مكتبة اشيق

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم يا من تنزهت عن الشريك فى الذات والصفات والأفعال وتقدست عن الند وتفردت بالعظمة والجلال وربطت الأسباب بالمسببات سنة الله فى خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا وأبدعت الخلق على أحسن نظام وأكمل وأودعت فيه من الحكم ما فصله الإنسان وأجمل تبارك الله أحسن الخالقين صل وسلم على لسان الصدق وترجمان الحق ذى المقام الأسمى والواسطة العظمى حقيقة الحقائق محمد وأقرب الخلق إلى الله أحمد وعلى أصحابه نجوم الهداية وآله ذوى الرواية والدراية ومن تبعهم بإحسان حتى أتاه اليقين (وبعد) فإن الله جل شأنه جعل لكل إنسان نفسا دراكة يصدق بوجودها بالضرورة ويخفى عليه كنهها وكيفية إدراكها فلذلك ضرب الله لإدراكها حقائق الأشياء فى عالم الملك مثلا تقاس هى عليه فأوجد فيه عينا تدرك المبصرات ليكون إدراك العين المبصرات مثالا لإدراك النفس لحقائق الأشياء حتى يكون الإنسان من نفسه على بصيرة فكما أن العين إنما تدرك بقوة أودعت فيها يزول بزوالها الادراك وإن بقيت العين كذلك النفس إنما تدرك فى عالم الملك بقوة هى العقل يزول بزواله التميز وإن بقيت النفس وكما أنه يشترط فى إدراك العين محاذاة المبصر لها وأن لا يكون قريبا جدا كحدقتها ولا بعيدا جدا لا تصل إليه أشعتها وأن لا يكون مما لم يخلق فيها استعداد لإدراكه بحيث لو كان الشئ غير محاذ أو كان قريبا جدا أو بعيدا جدا لا تصل إليه الأشعة أو كان مما لم يخلق فى العين استعداد إبصاره كالهواء فالعين [صفحه ۳]

علم الله تعالى

لا تدركه كذلك النفس لا تدرك إلا ما كان من عالم الملك ما دامت فيه ولا تدرك كنه ما كان خارجا عنه فوق طور العقل ولا تدرك كنه نفسها لشدة القرب ولا ما لم يخلق فيها استعداد لإدراكه كحقيقة الخالق وصفاته وكما أن العين قد تخلق خالية عن قوة الإبصار كعين الأكمه أو يعرض لها بعد خلق القوة فيها ما يزيل أو ينقص تلك القوة كذلك النفس قد توجد فى هذا العالم من أول الأمر خالية عن قوة التميز وتبقى كذلك إلى أن تعود إلى عالمها عالم النفوس والأرواح وقد يعرض لها فى عالم الأجسام ما يزيل أو ينقص إدراكها للحقائق على وجهها كالجنون وارتكاب المعاصى والتعصب والعناد والغرض وكما أن العيون متفاوتة فى قواها فبعضها يدرك القريب والمتوسط والبعيد وبعضها لا يدرك إلا المتوسط والقريب أو القريب فقط كذلك النفوس متفاوتة فى قواها فبعضها يدرك الجلى والخفى والأخفى وبعضها يدرك الجلى فقط أو الجلى والخفى ولا يدرك الأخفى وكما أن العين لا تبصر الأشياء إلا إذا أشرق عليها النور وخرجت من الظلمات وارتفعت الحجب كذلك النفوس لا تدرك حقائق الأشياء إلا إذا أشرق عليها نور التعليم الذى جاء به الرسل عليهم الصلاة والسلام فى شرائعهم من لدن العليم الخبير وخرجت به الحقائق من ظلمات الخفاء وكما أنه يلزم للعين أدوية تحفظها مما يعرض لها من الأمراض التى تزيل أو تنقص قوة إبصارها وأدوية تزيد فى جلائها بإزالة أمراضها الخفية فيقوى إدراكها وأدوية تزيل ما عرض لها من الأمراض الظاهرة كذلك النفوس يلزم لها أدوية تحفظها من عروض الأمراض النفسانية لها التى تزيل أو تنقص إدراكها للحقائق وأدوية تزيد فى قوة إدراكها حتى تجول فى ملكوت السماوات والأرض فتزداد معارفها

ويفاض عليها من العلوم والمعارف ما لا يفاض عليها بدون استعمال تلك الأدوية وأدوية تزيل ما عرض لها من تلك الأمراض وكما أنه لا يقف على أمراض العيون وأنواعها ويقدر على تمييزها وتشخيصها ويعرف [صفحه ۴] الأدوية النافعة لكل مرض والواقية من عروضه والمقوية للأبصار وكيفية استعمالها والمواضع والأوقات التى يلزم أن تستعمل فيها والمقادير التى تلزم إلا الطبيب الحاذق الواقف تمام الوقوف على علم الطب العارف بوظائف أعضاء البدن واتصال بعضها ببعض وبخواص الأدوية ومنافعها ومضارها وما يجب على الإنسان من الوسائط التى يلزم اتخاذها للوقاية من الأمراض وغير ذلك مما لا ينكره عاقل ولذا قد يضع الطبيب الدواء فى موضع قد ينكره عليه من لم يكن عالما بالطب مثله لكن يجب على العاقل أن يمتثل أوامر الطبيب الحاذق ويأخذها مسلمة ولا يناقشها بمقدماته العقلية ولا يخالفه فى شئ وإلا هلك لأن ما أدركه بعقله ظانا أنه حق خلاف الحق وإنما جاء إليه من عدم الاطلاع على ما اطلع عليه الطبيب لا يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون كذلك لا يقف على أمراض النفوس ويقوى على تشخيصها وتمييز أنواعها ويعرف الأدوية النافعة والواقية والمقوية على نحو ما ذكر فى العين إلا العالم بكنه النفس وكنه أمراضها وكيفية اتصالها بالبدن والأدوية اللازمة لها على النحو المذكور وما ذلك إلا الله جل شأنه ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير فلذلك جاء بشرعه على لسان الرسل عليهم الصلاة والسلام تعليما وإرشادا للخلق وبيانا لأمراض النفوس وأدويتها على الوجه الأتم الأكمل فأمر بأعمال حث على فعلها أو ندب إليه ونهى عن أعمال حث على تركها أو ندب إليه فكان المدار فى نجاة النفوس وسلامتها من الأمراض على امتثال الأوامر واجتناب النواهى الذى هو الدواء الوحيد الموضوع لذلك من قبل الخالق جل شأنه فباستعماله تحفظ النفس من عوارض الأمراض وتحيا حياة أبدية وتقوى فى إدراكها وتفاض عليها أنوار التحقيق حتى تخرج من ظلمات الجهل إلى النور الحقيقى وتسبح فيه متلذذة متنعمة فى نعيم مقيم لا يفنى ولا يبيد محفوظة من الزلل والخطأ فى مقعد صدق عند مليك مقتدر وهذا هو المقصود بالذات فيجب على العاقل أن يعرض جميع أفعاله وأقواله على [صفحه ۵] قانون الشارع ويجعلها مطابقة له أمرا ونهيا وإلا هلكت نفسه من حيث لا يشعر وهلاكها الهلاك الأبدى فتبقى فى عذاب مقيم لا يفنى وتندم حيث لا ينفع الندم لعدم إمكان التدارك والرجوع إلى هذه الدار دار العمل بعد الخروج منها إلى الدار الأخرى وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون ومما ضربه الله مثلا فى هذا العالم لإدراك النفوس فيه للحقائق انطباع الصور فى المرايا على وجه الانعكاس ليقاس ذاك على هذا فكما أن المرأة إذا كانت صغيرة بحيث لا يحاذيها ذو الصورة بجميع أجزائه لا تنطبع فيها الصورة كاملة تمثل صاحبها بجميع الأجزاء بل لا تمثل إلا ما انطبع صورته منه فلا يرى الناظر فى المرآة إلا مقدار ما انطبع فقط وكذلك إذا كان عليها صدأ يمنع الانطباع كلا أو بعضا أو كانت معوجة فإن الصورة تنطبع فيها على حسب استعدادها واختلاف أحوالها كذلك النفس إذا كانت صغيرة بحيث لا تقوى على اكتناه الحقائق من كل وجه أو علاها صدأ المعاصى ومخالفة الأوامر الإلهية أو كانت منحرفة معوجة عن وجه الحق لعناد أو تعصب أو غرض لا تنطبع فيها صور الحقائق إلا على حسب استعدادها وأحوالها لكن النفس لجهلها بنفسها واستعداداتها وأحوالها ربما جزمت بأن ما وصلت إليه هو الحق وليس وراء ذلك شئ وذلك خطأ مبين وما أوتيتم من العلم إلا قليلا وانظر إلى صاحب كتابى تحرير المرأة الجديدة كيف نظر إلى المبحث الذى تكلم فيه من وجهة واحدة ورمى إلى غرض واحد فقاده تعصبه لغرضه الذى يرمى إليه إلى أن قال ما خرج به عن جادة الصواب وتجاوز حدود الشرع المقدس فظن أن الحجاب للمرأة مانع لها من التربية التى تفيدها معرفة ما لها وعليها من الحقوق بين قومها وأن تعرف طرق الكسب والمعيشة مع أنه عند تدقيق النظر لا يرى العقلاء علاقة بين الحجاب والتربية المذكورة فإن الحجاب لا يمنعها وعدم الحجاب لا يستلزمها بل المدار فى ذلك على التعليم والحس شاهد عدل فإن أكثر الرجال مع عدم الحجاب تراهم لا يعرفون شيئا مما ذكر [صفحه ۶]

فى باب من زار قبر النبى

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من زار قبرى و جبت له شفاعتى فى باب أن من زار قبره صلى الله عليه وسلم بعد وفاته كان كمن

زار حضرته فى حال حياته أخبرنا بذلك عبد المؤمن بن خلف وعلى بن محمد وغيرهما مشافهة عن القاضى أبى نصر محمد بن هبة الله الشيرازى قال أنبأنا الحافظ أبو القاسم بن عساكر قال أنبأنا خالى أبو المعالى محمد بن يحيى القرشى القاضى بدمشق أنبأنا أبو الحسن على بن الحسن الخلعى أنبأنا تراب بن عمر بن عبيد حدثنا أبو الحسن الدارقطنى حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل حدثنا عبيد بن محمد الوراق حدثنا موسى بن هلال العبدى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبرى وجبت له شفاعتى فقد أنفقت الروايات عن الدارقطنى عن المحاملى على عبيد الله مصغرا وكذلك رواه غير الدارقطنى عن غير المحاملى عن عبيد بن محمد أنبأنا بذلك عبد المؤمن بن خلف وغيره إذنا عن أبى نصر الشيرازى أنبأنا ابن عساكر أنبأنا أبو القاسم السحامى أنبأنا أبو بكر البيهقى أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن زنجويه العشيرى حدثنا عبيد بن محمد بن القاسم بن أبى مريم الوراق - وكان نيسابورى الأصل سكن بغداد - حدثنا موسى بن هلال العبدى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبرى وجبت له شفاعتى - فقد ثبت عن عبيد ابن محمد روايته على التصغير وعبيد بن محمد ثقة قال الخطيب رحمه الله تعالى ورواه عن موسى بن هلال عن عبيد بن محمد جماعة منهم جعفر بن محمد البزورى قال العقيلى فى كتابه حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا جعفر بن محمد البزورى حدثنا موسى بن هلال البصرى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبرى فقد وجبت له شفاعتى هكذا رأيته فى النسخة عبيد الله ومنهم محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسى واختلف عليه فروى عنه مصغرا كما رواه غيره أخبرنا بذلك عبد المؤمن وغيره إذنا عن أبى نصر أنا على بن الحسن الحافظ [صفحه ٧] أنبأنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ أنبأنا أحمد بن على بن خلف أنبأنا أبو القاسم ابن حبيب حدثنا أبو بكر أحمد بن نصر بن نصير بن بكار البخارى أنبأنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبيد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسى عن موسى بن هلال عن عبيد الله وروى عنه مكبرا أنبأنا بذلك اقسيان بن محفوظ بن محمود بن هلال بقراءتى عليه سنة ست وسبعمائة أنا أبو سعيد قايماز بن عبد الله المعظمى أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى أنبأنا أبو سعيد أحمد بن الحسن بن أحمد بن على بن الخصيب الخانسارى أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد المقرى إمام الجامع بإصبهان ثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن يوسف بن يعقوب الإمام حدثنا عبيد الله بن محمد بن عبد الكريم الرازى حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسى حدثنا موسى بن هلال العبدى عن عبد الله بن عمر هكذا نقلته من خط الحافظ أبى محمد عبد العظيم المنذرى رحمه الله وهكذا قاله أبو أحمد بن عدى فى كتاب الكامل كما أنبأنا عبد المؤمن وآخرون عن أبى الحسن بن المقير عن أبى الكرم بن الشهرزورى أنبأنا إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلى (ح) وأنبأنا عبد المؤمن وغيره أيضا عن ابن محيل أنبأنا على بن الحسن الدمشقى أنبأنا أبو القاسم السحامى أنبأنا أبو بكر البيهقى أنبأنا أبو سعيد المالينى - (ح) - قال الدمشقى وأنبأنا أبو القاسم بن السمرقندى أنبأنا إسماعيل بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف قالا أنبأنا أبو أحمد بن عدى الحافظ حدثنا محمد بن موسى الحلوانى (ح) قال الدمشقى وأخبرنا على بن إبراهيم الخطيب أنبأنا رشاء بن لطيف أنبأنا الحسن بن إسماعيل حدثنا أحمد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز الدينورى قالا حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة حدثنا موسى بن هلال حدثنا عبد الله ابن عمر - وكذلك كتب إلى عثمان بن محمد من مكة شرفها الله تعالى أنه قرأ على الحافظ يحيى بن على أنبأنا الحافظ على بن المفضل قراءة عليه مرة والقاضى أبو القاسم حمزة بن على بن عثمان المخزومى قالا أنبأنا الحافظ أبو طاهر السلفى (ح) [صفحه ٨]

الاحاديث الواردة فى الزيارة

أنبأنا جماعة عن جماعة عنه أنبأنا أبو إبراهيم الخليل بن عبد الجبار أنبأنا سليم بن أيوب أنبأنا أحمد بن عبد الله المعدل بالرى أنبأنا عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسى حدثنا موسى بن هلال عن عبد الله بن عمر - ومرض الحافظ يحيى بن على القرشى هذه الرواية وذكر أن الصواب عبيد الله بالتصغير ورأيت فى تاريخ ابن عساكر بخط أبى عبد الله البرزالى المحفوظ

عن ابن سمرة - عبيد الله - وقال أبو أحمد بن عدى فى كتاب الكامل فيما أنبأنا جماعة بالإسناد المتقدم إليه عبد الله أصح وفيما قاله نظر والذى يترجح أن يكون عبيد الله لتضافر روايات عبيد بن محمد كلها وبعض روايات ابن سمرة ولما سنذكره من متابعة مسلمة الجهنى لموسى بن هلال كما سيأتى فى الحديث الثالث ويحتمل أن يكون الحديث عن عبيد الله وعبد الله جميعا ويكون موسى سمعه منهما وتارة حدث به عن هذا وتارة عن هذا وممن رواه عن موسى عن عبد الله الفضل بن سهل فيما أنبأنا أبو محمد الدمياطى وغيره إذنا عن أبى نصر أنبأنا ابن عساكر أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد البغدادى أنبأنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد أنبأنا أبو سعيد الصيرفى أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا حدثنا الفضل بن سهل حدثنا موسى بن هلال حدثنا عبد الله بن عمر وهكذا قاله أبو الحسين يحيى بن الحسن الحسينى فى كتاب أخبار المدينة قال حدثنا رجل من طلبة العلم حدثنا الفضل بن سهل فذكره - قال حفيد صاحب الكتاب الحسن بن محمد بن يحيى فى موضع آخر منه يعنى أبا بكر وكذلك رواه ابن الجوزى فى (مثير الغرام الساكن) ونقلته من خطه قال أنبأنا الحريرى أنبأنا الخياط أنبأنا ابن درست حدثنا ابن صفوان حدثنا أبو بكر القرشى - وهو ابن أبى الدنيا فذكره وهذه الطريق إن صحت تحمل على أن الحديث عنهما كما قدمناه فإنه لا تنافى فى ذلك على أن عبد الله المكبر روى له مسلم مقرونا بغيره [صفحه ۹] وقال أحمد رحمه الله صالح وقال أبو حاتم رأيت أحمد بن حنبل يحسن الثناء عليه وقال يحيى بن معين ليس به بأس يكتب حديثه وقال فى نافع إنه صالح وقال ابن عدى لا بأس به صدوق وقال ابن حبان كان ممن غلب عليه الصلاح حتى غلب عن ضبط الأخبار وجودة الحفظ للآثار تقع المناكير فى روايته قلما فحش خطؤه استحق الترك وهذا الكلام من ابن حبان يعرفك أنه لم يتكلم فيه لجرح فى نفسه وإنما هو لكثرة غلطه وأما حكمه باستحقاقه الترك فمخالف لإخراج مسلم رحمه الله تعالى له فى المتابعات وليس هذا الحديث فى مظنة أن يحصل فيه التباس على عبد الله لا فى سنده ولا فى متنه فإنه فى نافع كما سبق وخصيص به ومتن الحديث فى غاية القصر والوضوح فاحتمال خطئه فيه بعيد والرواة جميعهم إلى موسى بن هلال ثقات لا ريبة فيهم وموسى بن هلال قال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به وأما قول أبى حاتم الرازى فيه إنه مجهول فلا يضره فإنه إما أن يريد جهالة العين أو جهالة الوصف فإن أراد جهالة العين وهو غالب اصطلاح أهل هذا الشأن فى هذا الاطلاق فذلك مرتفع عنه لأنه قد روى عنه أحمد بن حنبل ومحمد بن جابر المحاربى ومحمد بن إسماعيل الأحمسى وأبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسى وعبيد بن محمد الوراق والفضل ابن سهل وجعفر بن محمد البزورى وبرواية اثنين تنتفى جهالة العين فكيف برواية سبعة وإن أراد جهالة الوصف فرواية أحمد عنه ترفع من شأنه لا سيما مع ما قاله ابن عدى فيه وممن ذكره فى مشايخ أحمد رحمه الله تعالى أبو الفرج ابن الجوزى وأبو إسحاق الصريفينى وأحمد رحمه الله لم يكن يروى إلا عن ثقة وقد صرح الخصم بذلك فى الكتاب الذى صنفه فى الرد على البكرى بعد عشر كراريس منه قال إن القائلين بالجرح والتعديل من علماء الحديث نوعان منهم من لم يرو إلا عن ثقة عنده كمالك وشعبة ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى وأحمد بن حنبل وكذلك البخارى [صفحه ۱۰] وأمثاله وقد كفانا الخصم بهذا الكلام مؤنة تبيين أن أحمد لا يروى إلا عن ثقة وحينئذ لا يبقى له مطعن فيه - وأما قول العقيلى إنه لا يتابع عليه وقول البيهقى سواء قال عبيد الله أم عبد الله فهو منكر عن نافع عن ابن عمر لم يأت به غيره فهذا وما فى معناه يدلك على أنه لا علة لهذا الحديث عندهم إلا تفرد موسى به وأنهم لم يحتملوه له لخفاء حاله وإلا فكم من ثقة يتفرد بأشياء وتقبل منه وأما بعد قول ابن عدى فيه ما قال ووجود متابع فإنه يتعين قبوله وعدم رده ولذلك والله أعلم ذكره عبد الحق رحمه الله فى الأحكام الوسطى والصغرى وسكت عنه وقد قال فى خطبة الأحكام الصغرى إنه تخيرها صحيحة الإسناد معروفة عند النقاد قد نقلها الأثبات وتداولها الثقات وقال فى خطبة الوسطى وهى المشهورة اليوم بالكبرى إن سكوته عن الحديث دليل على صحته فيما نعلم وأنه لم يتعرض لإخراج الحديث المعتل كله وأنا أخرج منه يسيرا مما عمل به أو بأكثره عند بعض الناس واعتمد وفزع إليه الحفاظ عند الحاجة وأنه إنما يعلل من الحديث ما كان فيه أمر أو نهى أو يتعلق به حكم وأما ما سوى ذلك فربما فى بعضها سمح وليس منها شئ عن متفق على تركه وسبقه الحافظ أبو على بن السكن إلى تصحيح الحديث الثالث كما سنذكره وهو متضمن لمعنى هذا الحديث وقول ابن القطان قول ابن

عدى صدر عن تصفح روايات موسى بن هلال لا عن مباشرة أحواله لا يضر أيضا لأن كثيرا من جرح المحدثين وتوثيقهم على هذا النحو بل هو أولى من ثبوت العدالة المجردة من غير نظر فى حديثه وقد وجدنا لرواية موسى بن هلال متابعة وشواهد من وجوه سنذكرها وبذلك تبين أن أقل درجات هذا الحديث أن يكون حسنا إن نوزع فى دعوى صحته فإن الحسن قسمان أحدهما ما فى إسناده مستور لم يتحقق أهليته وهو ليس مغفلا- كثير الخطأ ولا ظهر منه سبب مفسق ومتن الحديث مع ذلك روى مثله أو نحوه من وجه آخر وأقل درجات موسى بن هلال رحمه الله [صفحه ۱۱] تعالى أن يكون بهذه الصفة وحديثه بهذه المثابة والقسم الثانى للحسن أن يكون راويه مشهورا بالصدق والأمانة لم يبلغ درجة رجال الصحيح لقصوره فى الحفظ وهو مع ذلك يرتفع عن حال من يعد ما ينفرد به من حديثه منكرا وهذا الحديث قد يقتضى إطلاق اسم الحسن على بعض ما سنذكره من الأحاديث أيضا - وليس لقائل أن يقول إن هذا يقتضى سلب اسم الحسن عن الحديث الذى نحن فيه فإن ما ذكرناه ليس اختلافا فى حد الحسن بل هو تقسيم له والحديث الحسن صادق على كل من النوعين - ثم إن الأحاديث التى جعلناها فى الزيارة بضعة عشر حديثا مما فيه لفظ الزيارة غير ما يستدل به لها من أحاديث أخر وتظافر الأحاديث يزيدها قوة حتى إن الحسن قد يترقى بذلك إلى درجة الصحيح - والضعيف قسمان قسم يكون ضعف راويه ناشئا من كونه متهما بالكذب ونحوه فاجتماع الأحاديث الضعيفة من هذا الجنس لا يزيدها قوة وقسم يكون ضعف راويه ناشئا من ضعف الحفظ مع كونه من أهل الصدق والديانة فإذا رأينا ما رواه قد جاء من وجه آخر عرفنا أنه مما قد حققه ولم يختل فيه ضبطه له هكذا قاله ابن الصلاح رحمه الله وغيره فاجتماع الأحاديث الضعيفة من هذا النوع يزيدها قوة وقد يترقى بذلك إلى درجة الحسن أو الصحيح ولهذا لما تكلم النووى رحمه الله فى أن ميقات ذات عرق هل هو منصوص عليه أو مجتهد فيه وصحح أنه منصوص عليه ذكر عن جمهور أصحابنا تصحيحه للأحاديث الواردة فيه وإن كانت أسانيد مفرداتها ضعيفة فجموعها يقوى بعضه بعضا ويصير الحديث حسنا ويحتج به هكذا ذكره (فى شرح المهذب) فى كتاب الحج - فهذه مباحث فى إسناد هذا الحديث - أولها تحقيق كونه من رواية عبيد الله المصغر وترجيح ذلك على من ورآه عن عبد الله المكبر - وثانيها القول بأنه عنهما جميعا وثالثها على تقدير التنزل وتسليم أنه عن عبد الله المكبر وحده فإنه داخل فى قسم الحسن لما ذكرناه - ورابعها على تقدير أن يكون ضعيفا من هذا الطريق وحده وحاشا لله [صفحه ۱۲] الطلاق فإنه لا يقع عليه بل عليه كفارة يمين ولم يقل بالكفارة أحد من المسلمين قبله وأن طلاق الحائض لا يقع وكذا الطلاق فى طهر جامع فيه وأن الصلاة إذا تركت عمدا لا يجب قضاؤها وأن الحائض يباح لها الطواف بالبيت ولا كفارة عليها وأن الطلاق الثلاث يرد إلى واحدة وكان هو قبل ادعائه ذلك نقل إجماع المسلمين على خلافه وأن المكوس حلال لمن أقطعها وأنها إذا أخذت من التجار أجزأتهم عن الزكاة وإن لم تكن باسم الزكاة ولا رسمها وأن المائعات لا تنجس بموت حيوان فيها كالفأرة وأن الجنب يصلى تطوعه بالليل ولا يؤخره إلى أن يغتسل قبل الفجر وإن كان بالبلد وأن شرط الواقف غير معتبر بل وقف على الشافعية صرف إلى الحنفية وبالعكس وعلى القضاة صرف إلى الصوفية وفى أمثال ذلك من مسائل الأصول مسألة الحسن والقبح التزم كل ما يرد عليها وأن مخالف الاجماع لا يكفر ولا يفسق وأن ربنا سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون والجاهلون علوا كبيرا محل الحوادث تعالى الله عن ذلك وتقدس وأنه مركب تفتقر ذاته افتقار الكل للجزء تعالى الله عن ذلك وتقدس وأن القرآن محدث فى ذات الله تعالى الله عن ذلك وأن العالم قديم بالنوع ولم يزل مع الله مخلوقا دائما فجعله موجبا بالذات لا فاعلا بالاختيار تعالى الله عن ذلك وقوله بالجسمية والجهة والانتقال وإنه بقدر العرش لا أصغر ولا أكبر تعالى الله عن هذا الافتراء (الشنيع) القبيح والكفر البراح الصريح وخذل متبعيه وشتت شمل معتقديه وقال إن النار تفنى وإن الأنبياء غير معصومين وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا- جاه له ولا يتوسل به وإن إنشاء السفر إليه بسبب الزيارة معصية لا تقصر الصلاة فيه وسيحرم ذلك يوم الحاجة إلى شفاعته وإن التوراة والإنجيل لم تبدل ألفاظهما وإنما بدلت معانيهما ا ه وقال بعضهم ومن نظر إلى كتبه لم ينسب إليه أكثر هذه المسائل غير أنه قائل بالجهة وله فى إثباتها جزء ويلزم أهل هذا المذهب الجسمية والمحاذاة والاستقرار فلعله فى بعض الأحيان كان يصرح بتلك اللوازم فنسبت إليه [صفحه ۱۳] سيما ومن نسب إليه ذلك من أئمة الإسلام المتفق على جلالته وإمامته وديانته وأنه الثقة

العدل المرتضى المحقق المدقق فلا يقول شيئا إلا عن تثبت وتحقق ومزيد احتياط وتحر سيما إن نسب إلى مسلم ما يقتضى كفره وردته وضلاله وإهدار دمه فإن صح عنه مكفر ومبدع يعامله الله بعدله وإلا يغفر الله لنا وله ا ه كلام ابن حجر - ولما أن تظاهر قوم فى هذا العصر بتقليد ابن تيمية فى عقائده الكاسدة وتعضيد أقواله الفاسدة وبثها بين العامة والخاصة واستعانوا على ذلك بطبع كتابه المسمى بالواسطة ونشره وقد اشتمل هذا الكتاب على كثير مما ابتدعه ابن تيمية مخالفا فى ذلك الكتاب والسنة وجماعة المسلمين فأيقظوا فتنة كانت نائمة فقياما بما يجب علينا كنا عزمنا على جمع مؤلف فى الرد على ذلك الكتاب حتى لا يقع المسلمين بواسطة ابن تيمية ومن هم على شاكلته فى مهواة الضلال والهلاك الأبدية غير أنا وجدنا كتاب الإمام الجليل والمجتهد الكبير تقى الدين أبى الحسن السبكى المسمى (بشفاء السقام فى زيارة خير الأنام) أو شن الغارة على من أنكر فضل الزيارة وافيا بالغرض المقصود آتيا على ما قاله ابن تيمية فى ذلك الكتاب وغيره مفوضا لبنيانه مزعزعا لأركانه ماحيا لآثاره ماحقا لأباطيله مظهرا لفساده مبينا لعناده فاكتفينا بطبعه ونشره بين المسلمين ليطلعوا عليه ويعلموا سوء المقاصد وباطل العقائد فيسلكوا سبيل الرشاد والسداد ويعرضوا عن طرق الغى والعناد ويضربوا بما قاله ابن تيمية وأمثاله عرض الحائط والله من ورائهم محيط وقد ألحقنا بكتاب السبكى رسالة للعلامة الحموى وأخرى للعلامة السجاعى وفتوى للعلامة الشوبرى وجميعها تتضمن الرد على أمثال ابن تيمية ممن أنكروا الوسائط مع أنها ليست إلا أسبابا ارتبط بها مسبباتها بحكم سنة الله فى خلقه والتأثير والخلق والإيجاد لله وحده ألا له الخلق والأمر وقد تقرر عقلا ونقلا أن توقف الممكنات بعضها على بعض لنقص فى الممكنات لا لعجز فى الفاعل جل شأنه وهذا مما كاد [صفحه ۱۴]

يجوزان نتوسل بروج الميت فى قضاء مصلحة

أن يكون بديهيا وكما جاز أن يتوسط حى فى قضاء مصلحة حى والفعل لله وحده يجوز أن تتوسط روح ميت فى قضاء مصلحة حى أو ميت والفعل لله وحده والأرواح باقية على الحياة وأفعالها فى عالم الملك إنما تظهر بواسطة البدن ما دام حيا بالحياة الحيوانية فإذا مات وفقد الحياة الحيوانية بقيت نفسه وروحه على حياتها الملكوتية وتعلقت بجسمه تعلقا آخر على وجه آخر يعلمه الله تعالى كما دل عليه نعيم القبر وعذابه فإذا كان الفعل فى الواقع ونفس الأمر إنما هو للنفس والروح والجسم آلة يظهر به الفعل والروح باقية خالدة ففعلها باق وتصرفها فى أفعالها لا يتغير إلا بعدم ظهور الأفعال بواسطة البدن فلا مانع عقلا أن يكون بعض أرواح الأولياء والصالحين بعد موت الأجساد سببا بدعائها وتوجهها إلى الله تعالى فى قضاء حوائج بعض الزائرين لهم المتوسلين بهم بدون أن يكون لها مدخل فى التأثير وأى فرق بين التوسط بالأحياء فى قضاء الحوائج مع اعتقاد أن لا فاعل إلا الله وبين توسط أرواح الأموات مع اعتقاد ذلك والقول بأن ملوك الدنيا إنما يحتاجون إلى الوسائط لجواز الغفلة عليهم عن حوائج بخلاف العليم الخبير سفسطة ظاهرة وتمويه على العقول فإن الملك ووسائطه واسطة فى قضاء حوائج الطالب من الله تعالى إذ لا فاعل سواه فلو كان اتخاذ الواسطة شركا بعد اعتقاد أن المؤثر هو الله وحده لكان معاونة بعضنا لبعض فى قضاء المصالح شركا وهذا باطل بالضرورة لما يترتب عليه من بطلان الشرائع وفساد نظام العالم وعدم نسبة الأفعال الاختيارية إلى فاعليها فتبطل الحدود والزواجر ويختل النظام فعليك بالإنصاف - قال المناوى فى شرح عينية ابن سينا فى النفس قال الناظم فى كتاب زيارة القبور تعلق النفس بالبدن عظيم جدا حتى أنها بعد المفارقة تشتاق وتلتفت إلى الأجزاء البدنية المدفونة فإذا زار إنسان قبر آخر وتغاضى عن العلائق الجسمانية والعلائق الطبيعية توجهت نفسه إلى العالم العقلى فتواجه نفسه نفس الميت ويحصل منهما المقابلة كما فى المرآتين فيرتسم فيها [صفحه ۱۵] صورة عقلية بطريق الانعكاس ويحصل لها بذلك كمال ا ه وقد ذكر الغزالى نحو ذلك مع زيادة بسط وتحقيق فقال المقصود من زيارة الأنبياء والأولياء والأئمة الاستمداد من سؤال المغفرة وقضاء الحوائج من أرواحهم والعبارة عن هذا الإمداد الشفاعة وهذا يحصل من جهتين الاستمداد من هذا الجانب والإمداد من ذلك الجانب ولزيارة المشاهد أثر عظيم فى هذين الركنين أما الاستمداد فبانصراف همة صاحب الحاجة عن أموره العادية باستيلاء ذكر المزور على الخاطر حتى تصير كلية همته مستغرقة فى ذلك ويقبل بكليته على ذكره وخطورة بباله وهذه الحالة

سبب منبه لروح ذلك الشفيع أو المزور حتى تمد روح المزور الطيبة ذلك الزائر بما يستمد منها ومن أقبل بكليته وهمته على إنسان فى دار الدنيا فإن ذلك الإنسان يحس بإقبال ذلك المقبل عليه لخبره بذلك فمن لم يكن فى هذا العالم فهو أولى بالتنبيه وهو مهيأ لذلك التنبيه فإن اطلاع من هو خارج عن أحوال العالم على بعض أحوال العالم ممكن كما يطلع من هو فى المنام على أحوال من هو فى الآخرة أهو مثاب أم معاقب فإن النوم صنو الموت وأخوه فبسبب النوم صرنا مستعدين لمعرفة أحوال لم نكن مستعدين فى حال اليقظة لها فكذا من وصل إلى دار الآخرة ومات موتا حقيقيا كان بالاطلاع على أحوال هذا العالم أولى وأحرى فأما كلية أحوال هذا العالم فى جميع الأوقات فلم تكن مندرجة فى سلك معرفتهم كما لم تكن أحوال الماضين حاضرة فى معرفتنا فى منامنا عند الرؤيا ولإيجاد المعارف معينات ومخصصات منها همة صاحب الحاجة وهى استيلاء ذكر صاحب تلك الروح العزيزة على صاحب الحاجة وكما تؤثر مشاهدة صورة الحى فى خطور ذكره وحضور نفسه بالبال فكذا تؤثر مشاهدة ذلك الميت ومشاهدة تربته التى هى حجاب قالبه فإن أثر ذلك الميت فى النفس عند غيبة قالبه ومشهده ليس كأثره فى حال حضوره ومشاهدة قالبه ومشهده ومن ظن أنه قادر على أن يحضر فى نفسه ذلك الميت عند غيبة مشهده كما يحضره عند مشاهدة مشهده [صفحه ۱۶] أخبره قراءة عليه وهو يسمع بحلب أنبأنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن أحمد ابن الأخوة وزوجه عين الشمس بنت أبى سعيد بن الحسن قالا أنبأنا أبو الفرج سعيد بن أبى الرجاء الصيرفى قال المؤيد سماعا وقالت زوجه إجازة قال أنا الشيخان أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفى وأبو الفتح منصور بن الحسين بن على بن القاسم قالا- أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم المقرى (ح) وأخبرنا عبد المؤمن بن خلف وغيره إذنا عن أبى نصر أنبأنا على بن الحسن بن هبة الله أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبى الرجاء الإصبهانى أنبأنا منصور بن الحسين وأبو طاهر بن محمود قالا أنبأنا أبو بكر بن المقرى حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الشطوى ببغداد حدثنا عبد الله ابن يزيد الخثعمى ثنا عبد الله بن محمد حدثنى مسلمة بن سالم الجهنى إمام مسجد بنى حرام ومؤدبهم بالبصرة قال حدثنى عبيد الله بن عمر العمرى عن نافع وسالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءنى زائرا لا ينزعه إلا زيارتى كان حقا على الله عز وجل أن أكون له شفيعا يوم القيامة وفى رواية ابن عساكر حق بالرفع وهذه الطرق كلها متفقة عن عبد الله بن محمد العبادى عن مسلمة عن عبيد الله مصغرا ورواه مسلم بن حاتم الأنصارى عن مسلمة عن عبد الله أخبرنا بذلك ابن خلف وغيره إذنا عن ابن هبة الله أنبأنا الدمشقى أنا أبو على الحداد فى كتابه ثم حدثنى عبد الرحيم بن على أبو مسعود عنه أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو محمد بن حبان حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروى حدثنا مسلم بن حاتم الأنصارى حدثنا مسلمة بن سالم الجهنى حدثنى عبد الله يعنى العمرى حدثنى نافع عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءنى زائرا لم تنزعه حاجة إلا زيارتى كان حقا على أن أكون له شفيعا يوم القيامة - هذه طرق هذا الحديث وقد ذكره الإمام الحافظ أبو على سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادى المصرى البزار فى كتابه المسمى بالسنن الصحاح المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كتاب محذوف [صفحه ۱۷] الأسانيد قال فى خطبته - أما بعد فإنك سألتنى أن أجمع لك ما صح عندى من السنن المأثورة التى نقلها الأئمة من أهل البلدان الذين لا يطعن عليهم طاعن فيما نقلوه فتدبرت ما سألتنى عنه فوجدت جماعة من الأئمة قد تكلفوا ما سألتنى من ذلك وقد وعيت جميع ما ذكروه وحفظت عنهم أكثر ما نقلوه واقتديت بهم وأجبتك إلى ما سألتنى من ذلك وجعلته أبوابا فى جميع ما يحتاج إليه من أحكام المسلمين فأول من نصب نفسه لطلب صحيح الآثار البخارى وتابعه مسلم وأبو داود والنسائى وقد تصفحت ما ذكروه وتدبرت ما نقلوه فوجدتهم مجتهدين فيما طلبوه فما ذكرته فى كتابى هذا مجملا فهو مما أجمعوا على صحته وما ذكرته بعد ذلك مما يختاره أحد من الأئمة الذين سميتهم فقد بينت حجته فى قبول ما ذكره ونسبته إلى اختياره دون غيره وما ذكرته مما يتفرد به أحد من أهل النقل للحديث فقد بينت علته ودللت على انفراده دون غيره وبالله التوفيق - قال فى هذا الكتاب فى آخر كتاب الحج باب ثواب من زار قبر النبى صلى الله عليه وسلم - عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءنى زائرا لم تنزعه حاجة إلا زيارتى كان حقا على أن أكون شفيعا له يوم القيامة - صلى الله عليه وسلم ولم يذكر ابن السكن فى هذا الباب غير هذا وذلك منه حكم بأنه مجمع

على صحته بمقتضى الشرط الذى شرطه فى الخطبة وابن السكن هذا إمام حافظ ثقة كثير الحديث واسع الرحلة سمع بالعراق والشام ومصر وخراسان وما وراء النهر من خلائق وهو بغدادى سكن مصر ومات بها فى النصف من المحرم سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وتبويب ابن السكن يدل على أنه فهم منه أن المراد بعد الموت أو أن ما بعد الموت داخل فى العموم وهو صحيح.

من حج فزار قبرى

(الحديث الرابع) من حج فزار قبرى بعد وفاتى فكأنما زارنى فى حياتى - رواه الدارقطنى فى سننه وغيرها ورواه غيره أيضا أخبرنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ أنبأنا يوسف بن خليل الحافظ أنبأنا ناصر بن محمد أبو برح أنبأنا إسماعيل [صفحه ۱۸] والنهى عن المنكر وما علموا أن العلماء بإلقاء دروس العلوم الشرعية فى أكثر المساجد وبيان الأحكام لكل طالب بدون أن يمنع عن مواردهم أى وارد قائمون بذلك حق القيام على الطريق الذى يلزم لذلك شرعا خصوصا فى مثل هذا العصر ولا يجوز أن يزال المنكر بمنكر آخر فلا يليق بالعلماء أن يستعملوا فى إزالة المنكرات طريقا يترتب عليها بالفتن والقلاقل فيقعوا فى فتنة عامة ومنكر أشد وهل تزال النجاسة بالنجاسة ومع كل ذلك فالعلماء لسان والأمراء سنان والعلماء أمناء الدين والدين أساس والأمراء قوام عليه والقوام حراس وليس وجوب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر خاصا بالعلماء بل هو فرض كفاية يجب على جميع أفراد الأمة القيام به ولكن متى قام به البعض سقط عن الباقين وإلا وقع الكل فى الإثم المبين فافهم حكمة ما أشرنا إليه وما يعقلها إلا العالمون ولو أن هؤلاء الذين يدعون القيام بالأمر فى هذا العصر أخلصوا لله الدعوة فى السر والعلن واجتنبوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن لأصابت سهام أقوالهم كبد الحقيقة وأصابت الواقع واستقاموا على الطريقة وكسيت أقوالهم جلباب القبول وبلغوا المأمول وفوق المأمول ولكن لما بيت طائفة منهم غير الذى تقول ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤا بغضب من الله والله لا يهدى كيد الخائنين ولو صدق هؤلاء فيما يزعمون لقاموا بالنهى عما أجمعت الأمة على إنكاره كالزنا والربا وشرب الخمر والمجاهرة بها وترك الصلاة والصوم وغير ذلك مما لا يحصى ولا يستقصى وهم يشاهدونه أو يفعلونه آناء الليل وأطراف النهار ولكنهم بالنهى عما اختلفت فيه الأئمة وانتصارهم للمذاهب الباطلة قصدوا تفريق كلمة المسلمين وإيغار صدور المؤمنين لينالوا بذلك التفريق جمع حطام الدنيا وما الحياة الدنيا فى الآخرة إلا متاع والآخرة خير وأبقى هذه نصيحتنا نقدمها إليكم يا معشر المسلمين لتحذروا الوقوع فى شرك الضالين المضلين فاسمعوا وعوا وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا وقوا أنفسكم [صفحه ۱۹] وأهليكم نارا وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به وإياكم أن تغتروا بزخرف القول الذى لا يقصد به وجه الله وإنما يقصد به إلقاء بذور الفساد فى عقائد العباد ودس الدسائس والفتن والتمويه على ضعفاء العقول فخذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه (كتبه الفقير إليه سبحانه وتعالى محمد بخيت المطيعى الحنفى غفر الله له) (يقول المتوسل بذى المقام المحمود خادم التصحيح الفقير إلى الله سبحانه طه بن محمود) نحمدك اللهم يا من أعظم للمحسنين الجزاء وأكرم فى الحياة وبعد الممات الأولياء وأنزل على نبيه فى محكم الأنباء ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء ونشكرك على نعمك الدائمة يا من أنهض بالحق رجالا قاعدة الدين بهم قائمة ونصلى ونسلم على من بعثته بخير الأديان سيدنا محمد الذى كان خلقه القرآن وعلى آله وأصحابه وكل متأدب بآدابه (أما بعد) فمن فضل الله العام وإحسانه التام طبع مقدمة شفاء السقام المسماة تطهير الفؤاد من دنس الاعتقاد تأليف الإمام الأمثل والهمام الفيصل العالم العلامة الفقيه الحجة المتقن المتفنن حضرة مولانا الشيخ محمد بخيت من أعيان علماء الأزهر الشريف وأحد أعضاء المحكمة العليا الشرعية بمصر أكثر الله من أمثاله فى حملة الشرع ورجاله وأيد به الحق وأرغم به أنف الباطل " وهذا دعاء للبرية شامل " قام " حفظه الله" مقاما محمودا بما يجب على كل مسلم فضلا عمن أصبح من العلماء معدودا من إحقاق الحق والإرشاد إليه وإبطال الباطل وتسفيه رأى من عكفوا عليه دائبا فى ذلك دأب السلف الصالح ممن كان همهم فى درء المفاسد وجلب [صفحه ۲۰] المصالح فجزاء الله عنا خير الجزاء ووفق لمثل عمله السادة العلماء فإنهم أطباء القلوب البصراء بالمحاسن والعيوب وهم المصابيح فى الحوالك الأدلاء عند اشتباه

المسالك فمن يأمر بالمعروف إذا لم يأمروا ومن ينكر المنكر ما لم ينكروا فدونك أيها الطالب مقدمة أنتجت أحسن إنتاج وسلكت بطلاب الحق أقوم منهاج ولا يصدنك عنها أن كانت فى حجمها صغرى فإنها فى العلم وعظيم النفع كبرى وكم من لطيف غلا وخف محملا- وما مثلها إلا لدينار لطف حجمه وأغنى عن القنطار ألا إن علم الدين أفضل ملتمس++ لمن رام تطهير الفؤاد من الدنس وما العلم إلا- ما أتى عن نبينا++ فمن نوره الأنوار والله تقتبس فدونك علما نافعا أفصحت به++ مقدمة ترمى الأباطيل بالخرس مقدمة جاءت تؤنب معشرا++ تعاطوا كؤوسا ملؤها الإفك والهوس ينادون فينا لا تزوروا نبيكم++ وقد مات ما فى الميت نفع فيلتمس مؤلفها المولى محمد الذى++ بإرشاده الناس جدد ما اندرس فيا ليت أهل العلم يحذون حذوه++ فينطق ذو صمت ويجهر من همس (كتبه الفقير إليه سبحانه طه محمود)

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلّامة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ أُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبيّة، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثُلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ أُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائيّ و اليدويّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخريّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسيّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائى/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِى الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹